

الدر المنثور

الآلية 23 وأخرج ابن اسحق وابن أبي حاتم عن عروة بن الزبير هـ في قوله ولو علم إنه فيهم خيراً لأسمعهم أي لاعدهم قولهم الذي قالوا بألسنتهم ولكن القلوب خالفت ذلك منهم . وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن زيد هـ في قوله ولو أسمعهم قال : بعد أن يعلم أن لا خير فيهم ما نفعهم بعد أن ينفذ علمه بأنهم لا ينتفعون به .

وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة هـ في الآية قال : قالوا : نحن صم عما يدعونا إليه محمد لا نسمعه بكم لا نجيئه فيه بتصديق قتلوا جميعاً بأحد وكانوا أصحاب اللواء يوم أحد .

الآلية 24 وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن حرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد هـ في قوله إذا دعاكم لما يحببكم قال : هو هذا القرآن فيه الحياة والتقه والنجاة والعممة في الدنيا والآخرة .

وأخرج ابن إسحق وابن أبي حاتم عن عروة بن الزبير هـ في قوله إذا دعاكم لما يحببكم أي للحرب التي أعزكم إنه بها بعد الذل وقواكم بها بعد الضعف ومنعكم بها من عدوكم بعد القهر منهم لكم .

وأخرج ابن أبي شيبة وحشيش بن أصرم في الاستقامة وابن حرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه عن ابن عباس هما في قوله واعلموا أن إنه يحول بين المرء وقلبه قال : يحول بين المؤمن وبين الكافر ومعاصي إنه ويحول بين الكافر وبين الإيمان وطاعة